Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الانسانية فى نظرته الى كل ظواهر الحياة . أهم مايعنيه ويستولى على عواطفه واهتمامه هو الانسان ، وانسان بلاده المجروح الكادح المحزون على وجه الخصوص .

يقول محمود درويش فى نفس القصيدة التى تحدث فيها عن الورد والقمح وهى قصيدة « عن الصمود » ، وفى هذه الفقرة بالذات يخاطب الناس فى بلاده :

فاحموا سنابلكم من الاعصار
بالقدم المسمر !
هاتوا السياج من الصدور
من الصدور فكيف يكسر ؟ ؟
النار تلتهم الحقول الضارعات
وأنت تسهر !
اقبض على عنق السنابل
مثلما عانقت خنجر
الأرض والفلاح والاصرار
قل لى : كيف تقهر
هذى الأقانيم الثلاثة
كيف تقهر ؟

وهكذا يرى الشاعر أن مصير وطنه ، ومصير الانسان فى هذا الوطن مرتبط أشد الارتباط بالدفاع عن السنابل ، وفى معانقتها كأنها خنجر يحمى به الانسان نفسه من التحديات التى يوجهها اليه عدو شديد القسوة والوحشية .

ويؤكد محمود درويش على ايمانه أولا وقبل كل شىء « بالعنصر الانسانى » فى الطبيعة وذلك فى قصيدة أخرى بعنوان « الورد والقاموس » وهى احدى قصائد ديوانه الرابع « آخر الليل » ، وقد كتب هذه القصيدة